

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

الافتتاحية

نتناول على الواقع إلا اذا سلمنا ان المشهد العراقي الحالي حالة صحية تقود بالنتيجة الى حياة ديمقراطية مستقرة ... ذلك ان شفافية طرف واحد لا تكفي للوصول الى توافق وطني عام ، فالمؤامرة اذن واقع معاش يشترك فيها المتطرفون من كتل وشرائع عديدة يجمعها الحقد المتأصل في برنامجها لكل ماهو عراقي أصيل فكراً وسلوكاً ، وولد من رحم نظيفة جبلت على حب الخير وسيرة الحق ...

ان الخليط غير المتجانس في الاوساخ النتنة والذي يضم جماعات التكفيريين وهيئة المنافقين وهيئة الحوار الطائفي ورموزها بدءاً من مجرم العصر الزرقاوي مروراً بآيهم الواهم وعلاوي الحالم والعليان وعدنان ولا تنتهي القائمة بالمطلق وجوقة الفضائيات الساقطة في درن الحقد الأموي !!..

ان خيوط المؤامرة لا تقتصر على هذه الحثالات فقط بل تمتد خارجياً مع اعداء الأمة التقليديين وداخلياً مع النفعيين أصحاب الرؤى الضبابية رغم انتمائهم الى الشرائع المضطهدة سابقاً .

ان وضوح المشهد والادوار المناطة لكل طرف في تنفيذ المؤامرة على مراحل يستوجب اليقظة والتصدي بجدية وديناميكية لافشال المخطط المعادي والذي لا يستهدف الحكومة المنتخبة حصراً بل يتعداه الى كسر ارادة الأكثرية والاجهاز على برنامجهم الوطني من خلال بث وإشاعة ثقافة العداة المزمّن لخط أهل البيت (عليه السلام) الرسالي القويم .

الأهم في هذه المرحلة هو التلاحم والعمل الناجز بصبر وأناة لوأد مخططات الأعداء الواحدة تلو الأخرى من خلال الالتفاف حول البرنامج الوطني الواضح المتمثل بكتابة الدستور بايدٍ عراقية عرفت بكفاءتها وماضيها الناصح .

اصوات مريضة

من العجب التفاف المنافقين حول باطلهم وتفرق المؤمنين عن حقهم حتى بدأت الأصوات النشاز والتي سكنت دهرأ ونطقت زوراً فأين كان مشعان البعثي في زمن القسرية والإجرام الذي لم يشهد له التاريخ والعالم مثيلاً له !! أولم يكن مرتزقاً يعتاش على فئات ألام البطش .. وعند السقوط إرتعدت فرائصه لسقوط برنامج الفكر الشمولي ورموز الإجرام البعثي ، طلع قرن الشيطان يهدد ويعربد مستغلاً فسحة الحرية التي أضاعت سماء العراق الجديد مبشراً

بولادة مسخ لحزب بعثي المضمون والرموز ، متناسياً ان الأكثرية الساحقة من العراقيين عرباً واكراداً ممن عانوا من اضطهاد حكم اسياده الطغاة قادرة على التمييز بين الغث والسمين وهي على استعداد كامل وقدرة متناهية لإفشال ووأد أية محاولة التفافية من ألام النظام المقبور للولوج مرة أخرى الى الساحة بغية إشاعة الفساد والظلم . ان القوى الاسلامية والوطنية مدعوة بتوحيد الصف والتعاهد على حماية الثوابت الوطنية في إجتثاث الأدران البعثية التي بدأ البعض يزرعها من جديد في جسد الأمة .

فهل من صحوة لاسناد ودعم حقكم (أيها العراقيون الاباء) قبالة التفافهم حول باطلهم (فذكر ان المقبور للولوج مرة أخرى الى الساحة بغية إشاعة الفساد والظلم . ان القوى الاسلامية والوطنية مدعوة بتوحيد الصف والتعاهد على حماية الثوابت الوطنية في إجتثاث الأدران البعثية التي بدأ البعض يزرعها من جديد في جسد الأمة . فهل من صحوة لاسناد ودعم حقكم (أيها العراقيون الاباء) قبالة التفافهم حول باطلهم (فذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين) .



الجواب: يفطر.

السؤال: هل يجوز أن أنذر نذراً بالصيام علماً بأنني لم أستكمل صيام القضاء بعد ؟
الجواب: يجوز ولكن يجب الاتيان به بعد القضاء وإذا نذرت يوماً معيناً فلا يصح إلا إذا امكن الاتيان بالقضاء قبله

الصوم المستحب

السؤال: صوم يوم العيد حرام فما حكم صيام يوم ثاني العيد؟ وهل يوجد كراهة في هذا اليوم؟
الجواب: صوم يوم العيد حرام ويستحب صوم ستة ايام من شوال بعد العيد بثلاثة ايام احدها العيد.
السؤال: هل يجوز الصوم في عيد الغدير؟
الجواب: لا مانع منه ومستحب مؤكد.

الصدقة

السؤال: هل يجزي اخراج صدقة بقيمة ما يكفي لاطعام ٦٠ مسكين نظراً للافطار في رمضان وخصوصاً اذا افطر الانسان اكثر من يوم؟
الجواب: لا يجوز وانما يجب الاطعام اما بالاشباع واما يدفع ٧٥٠ غراماً حنطة او غيرها من الاطعام لكل فقير.
السؤال: أعاني من مشكلة صحية ورأي الطبيب أنه لابد من اجراء عملية جراحية لتحسين وضعي من ناحية الشكل والوظيفة ولكني مترددة بشأن العملية لأنها لا تجرى كثيراً في بلدنا بالإضافة الى أن الوضع الطبي ليس متطور في بلدنا فهل الاستخارة جائزة في مثل حالتي؟ وهل لاجراج الصدقة مساهمة في تسهيل العلاج؟
الجواب: لا مانع من ذلك فالتحير مورد الاستخارة والصدقة جيدة وبها يدفع البلاء.
السؤال: هل يجوز دفع حاجة الى الفقير بدلاً عن القيمة المادية لها؟
الجواب: يجوز.

صوم النذر

السؤال: المسافر الذي تكلفه القصر لو نذر الصوم في اخر يوم من شعبان فتبين له اثناء النهار او بعده بأن ذلك اليوم من شهر رمضان فما حكمه؟

التنجيم

السؤال: في القنوات الفضائية نشاهد بعض البرامج التي تخبر عن موضوع الأبراج وعلاقتها بالقمر وما يحصل في الشخص المولود في أحد هذه الأبراج من أحداث ونصائح، وأخذ فال لكل شخص. هل الاعتقاد بهذه الأعمال صحيح أو فيها شيء من الإشكال وما الإشكال فيه ؟
الجواب: لا اعتبار به وإن لم يكن من التنجيم المحرم .
السؤال: ما رأيكم بدراسة علم التنجيم بطريقة أكاديمية وليس بطريقة الشعوذة ؟
الجواب: التنجيم حرام ، وهو : الإخبار عن الحوادث ، مثل الرخص والغلاء والحر والبرد ونحوها ، استناداً إلى الحركات الفلكية والطوائف الطارئة على الكواكب ، من الاتصال بينها ، أو الانفصال ، أو الاقتران ، أو نحو ذلك ، باعتقاد تأثيرها في الحادث ، على وجه الاستقلال أو الاشتراك مع الله تعالى ، دون مطلق التأثير ، نعم يحرم الإخبار بغير علم عن هذه الأمور وغيرها مطلقاً ، وليس من التنجيم المحرم الإخبار عن الخسوف والكسوف والأهلة واقتران الكواكب وانفصالها بعد كونه ناشئاً عن أصول وقواعد سديدة وكون الخطأ الواقع فيه أحياناً ناشئاً من الخطأ في الحساب وأعمال القواعد كسائر العلوم.

صلاة الجمعة

في صلاة الجمعة التي أمها سماحة العلامة السيد أحمد الصافي تطرق فيها عن حيثيات كتابة الدستور
إننا نريد أن نبدأ بداية لم نتعودها سابقاً ولم يتعودها الأعداء منا أيضاً. إننا نريد أن ننهض بالإنسان في العراق بعد أن كان أسير حكومات ظالمة وطاغية ومستبدة وطائفية وعنصرية... نريد أن ننهض به الى حالة إيجابية أكثر... والى حالة تأخذ المصاف الأول في التقدم، وتعطي للإنسان قيمته الأساسية التي فطره الله عليها، وهذه مسألة تحتاج الى نفوس مؤمنة، ونفوس واعية، عندما تتسلم الأمر يجب أن تعي هذه الحقيقة ويجب أن تسمو بأنفسها عن حطام دنيا سرعان ما تزول، عليها النهوض بواقع فاسد... مريض... مزيف إلى واقع أفضل.... والى طموح أفضل....
وهذه المسألة تحتاج إلى مجموعة مقومات والى نهضة جماهيرية واسعة، فكثير من الأمور التي تدخل في بناء الذات وفي بناء الإنسان لا تتغير بين لحظة وأخرى النبي الأعظم صلى الله عليه وآله لبث في قومه أربعين سنة، بعد ذلك انتقل الى مسألة الدعوة إلى الدين الحنيف الإسلام.

هناك إقصاء متعدد وحقيقي لكل شرائح المجتمع وأعطاء مميزات لطائفة صغيرة وقليلة وجعلها تتحكم بمقدرات الناس، نعم هناك قوى تشتغل للإعاقبة الشرعية سواء أن كانت دينية أو قانونية لرسم مسيرة ماتطمح إليه من مشاركة الجميع في كتابة الدستور، فمخلفات السلوكية البعثية لا يمكن القضاء عليها بمجرد سقوط النظام فمن يدعي امتلاك قاعدة جماهيرية عليه إن يعمل في خدمة الناس وإن عمله غير بعيد عنهم، فأى تقصير فرعي في أداء الحكومة المنتخبة يجب ان يبحث بشكل أنساني قانوني من حيث المسببات والمعالجة القويمة ونحن على مقربة من عرض الدستور لابد إن نقول إننا كتبنا ما يطلبه الناس وإذا كان فيه ضرر على الشعب أن يرفضه وهذا من حقه وأنا معهم في أن نقول لا لهذا الدستور ولا يضر إذا فشل الدستور إن تتحل الجمعية الوطنية



يبدلوا ألى الآن هناك مجموعة من الفوضى - لو صح التعبير - تحوم حول مسائل اساسية.

كنا في خدمة الأخوة المسؤولين.... بالأمس في أكبر سلطة تنفيذية، وبيننا ان هناك مجموعة من المسائل يجب أن تحسم لايمكن أن تبقى الأمور عالقة لحين أن نقتع الناس بشيء ونحن لم نقتنع به.

الذي أريد أن أبينه بإيجاز هو أن نفصل بين حالتين.. بين حالة الأداء الحكومي (الذي ستستغله الوسائل الإعلامية الإعلانية) وبين حالة التصويت على الدستور.... يجب أن لاتقع بين حالة أحباط تنشأ من التبرم والتكلم على الحكومة وعلى المسؤولين الآن وبين حالة أن لايمكن أن نصوت على الدستور.

وهذه مسألة خطيرة جداً.. أنا دائماً أحب أن نفرز بين الأشياء وإذا أستطعنا أن نفرز بين الأشياء أستطعنا أن نشخص بشكل دقيق، وإذا أستطعنا أن نشخص نستطيع أن نعالج. ولانربط أحدهما بالآخر.

سائلاً الله تعالى أن يرينا كل خير في هذا البلد وأن يرينا كل خزي وعار في أعداء هذا البلد وأن يحفظكم ويحفظنا من كل سوء .

القانون (الانتقالي المؤقت) يقول هكذا، رغم إنني مؤمن بالجهد

مهمين ارجو الإنتفات إليهما لأن هذه المسألة سيستغلها الأعلام عندما يربط بين أخفاقات بعض مفاصل الدولة، وبين خروج الناس يوم التصويت، وبين ما سيكتب فأنه يحاول ان يعيق الناس من الخروج للتصويت الى الدستور. لأن الدستور عندما نصوت له يجب أن يحرز نسبة ٥٠% زائد واحد... اكثر من نصف من مجموع الناس التي تخرج للتصويت، وهذه المسألة في غاية الأهمية، لارتبط بين شيئين فيهما نحو تباين، وليس من المعطوم أن هذه الحكومة تبقى في المرحلة القادمة، وليس من المعطوم أن أعضاء الجمعية هم باقون في المرحلة القادمة، المهم أن الدستور عندما يكتب يجب أن يحظى بموافقة الشعب العراقي، ويرون فيه المنافذ القانونية الصحيحة لرسم مايمكن أن يرسم عند ذلك أن نؤمن وضعنا قانوناً فإن هذه مسألة جديدة علينا .الجمعية الوطنية فيها بعض الأخفاقات، مجالس المحافظات الى يومنا هذا فيها أخفاقات على صعيد عموم العراق، من البصرة الى بغداد، يومياً مشاكل بين أعضاء مجلس المحافظة، عدم توافق بين أعضاء نفس المجلس، لاأحدث عن كربلاء المقدسة فقط، أحدثت عن عموم مجالس المحافظات هناك مشاكل حقيقية، هناك مشاكل أيضاً في الدولة في الحكومات، هناك مشكلة في جهاز المخابرات لاتعلم الى الآن بأي شيء او مع اي أحد يرتبط هذا الجهاز الحساس الخطر؟!

هذا الجهاز أسسته الحكومة الانتقالية قبل هذه الحكومة وأصبح جهازاً عائماً لارتبط لامتيازاته ولاأشخاصه بالحكومة....؟! لابد أن نضع أيدينا عليه ونسأل الحكومة عن هذا الجهاز المهم، فلا يمكن أن يبقى عائماً. لازلنا وزارة الدفاع فيها عناصر من طائفة محددة لم تتغير... لازلنا هناك تعيينات برتبة عميد فأكثر تمرر بلا موافقة الجمعية....؟! مع العلم أنه من الناحية القانونية يجب عليها أن تصادق على هذه الرتب... لازلنا هناك وكلاء وزراء لم

حياة العباس وتاريخ الروضة ح

الأم

زوجة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) اسمها ونسبها : فاطمة بنت حزام - أم البنين - (عليها السلام)

إن أم البنين (عليها السلام) غلبت كنيته على اسمها لأمرين : كُنيت بـ (أم البنين) 1 . كان لها خمسة أبناء 2 . لنلا يتذكر الحسنان (عليهما السلام) أمهما فاطمة (عليها السلام) يوم كان ينادياتها في الدار . وإن اسم أم البنين هو : فاطمة الكلابية بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وأهلها هم من سادات العرب ، وأشرفهم وزعمائهم وأبطالهم المشهورين ، وأما ثمامة بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب .

نشأتها : نشأت أم البنين (عليها السلام) بين أبيوين شريفيين عرفا بالأدب والشجاعة والكرم وسداد الرأي وكان أبوها حزام من مشاهير قومه فنشأت حرة عفيفة طاهرة ، إذ وهبها الله قلباً زكياً سليماً ، ورزقها الفطنة والعقل الرشيد . فلما كبرت كانت مثلاً شريفاً بين النساء في الخلق الفاضل الحميد ، فضمت إلى النسب الرفيع حسناً منيفاً ، لذا وقع اختيار عقيل عليها لأن تكون قرينة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

الزواج المبارك :

أراد الإمام علي (عليه السلام) أن يتزوج من امرأة تتحدر عن آباء شجعان كرام ، يضربون في عروق النجابة والإباء ، ليكون له منها بنون ذوو خصال طيبة عالية ، ولهذا طلب أمير المؤمنين (عليه السلام) من أخيه عقيل - وكان نسابة عارفاً بأخبار العرب - أن يختار له امرأة من ذوي البيوت والشجاعة ، فأجابته عقيل قائلاً : أخي ، أين أنت عن فاطمة بنت حزام الكلابية ، فإنه ليس في العرب أشجع من آباءها . ثم مضى عقيل إلى بيت حزام ضيفاً فأخبره أنه قادم عليه يخطب ابنته الحرة إلى

سيد الأوصياء علي (عليه السلام) . فلما سمع حزام ذلك هَشَّ وَيَشَّ ، وشعر بأن الشرف ألقى كلاله عليه ، إذ يصاهر ابن عم المصطفى (صلى الله عليه وآله) ، ومن ينكر علياً (عليه السلام) وفضائله ، وهو الذي طبق الآفاق بالمناقب الفريدة . فذهب حزام إلى زوجته يشاورها في شأن الخطبة ، فعاد وهو يبشر نفسه وعقيلاً وقد غمره السرور وخفت به البشارة . وكان الزواج المبارك على مهر سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في زوجاته وابنته فاطمة (عليها السلام) ، وهو خمسمائة درهم .

مجمع المكارم :

أم البنين (عليها السلام) من النساء الفاضلات ، العارفات بحق أهل البيت (عليهم السلام) ، وكانت فصيحة ، بليغة ، ورعة ، ذات زهد وتقوى وعبادة ، ولجلالته زارتها زينب الكبرى (عليها السلام) بعد منصرفها من واقعة الطف ، كما كانت تزورها أيام العيد . فقد تميزت هذه المرأة الطاهرة بخصائصها الأخلاقية ، وإن من صفاتها الظاهرة المعروفة فيها هو : (الوفاء) فعاشت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في صفاء وإخلاص ، وعاشت بعد شهادته

(عليه السلام) مدة طويلة لم تتزوج من غيره ، إذ خطبها أبو الهياج بن أبي سفيان بن الحارث ، فامتنعت . وقد روت حديثاً عن علي (عليه السلام) في أن أزواج النبي والوصي لا يتزوجن بعده

الوليد المبارك (العباس عليه السلام) :

في الرابع من شعبان المعظم سنة ٢٦ هـ اشرفت الأرض بنورها حاملة الخصال الحميدة والصفات الشريفة الشهامة والنبيل والوفاء والموساة فقد زفت البشري بولادة سيدنا ومولانا ابو الفضل العباس (ع) . فسارع امام المتقين وقائد الغر المحجلين الى احتضانه وأجرى عليه مراسيم الولادة حسب مانصة عليه السنة



النبوية فأذن في آذنه اليمنى وأقام في اليسرى وكان صوت أبيه أمير المؤمنين أول صوت طرق سامعه ليحضر في قلبه وذاكرته انشوده الله اكبر لا آله الا الله وفي اليوم السابع من ولادته حلق شعره وتصدق بزنته ذهباً او فضة على المساكين والفقراء وعق عنه كما عق عن الامامين الحسن والحسين عليهما السلام . متأمل فيه نصره أخيه الحسين (ع) يوم واقعة الطف فأخذ يقبل يده اليمنى مرة واليسرى مرة ويضمه الى صدره حيث يعلم ذلك لان رسول الله (ص) أخبره عما يجري على ولده الحسين بكر بلاء . التسمية :

توسم الامام امير المؤمنين عليه السلام في وليده المبارك كل معاني البطولة والشجاعة وأنه سيكون بطلا من أبطال الحق ليقارع الظلم والجور فسماه بالعباس والعباس اسم من اسماء الاسد وهو الاسد الضاري وفعل كما تنبأ كان شجاعاً أجمعت فيه خصال الكرم ومزايا الكمال .



كي يتحاشى الإستقطاب ويبعد نفسه عن أجواء منافسات لامصلحة عامة فيها ولذلك نجده يستعين بالسرد التوضيحي لاقامة علائق سببية في توالى الحقائق بالبحث المرجعي ومواءمة تلك المرجعيات يستخلص لنا الزبدة المطلوبة ليستعرض الآراء سلباً وإيجاباً

ويضعنا أمام المشهد بجميع جوانبه فيكون حافظاً للتوسع القرآني ولا يلتزم بالتسلسل الحرفي للحدث ولا يتقيد في البقاء داخل مكونات الحدث بل البحث عن النظائر التاريخية ولذلك نجد ان محاضرات الشيخ الوائلي خلاصة عدة محاور بحثية ، ويطالب بالالتزام السلوكي لالتحام المنبر بهدفه الأساسي ويشكو الوائلي من حال تخلف بعض الناس عن الوعي بالمسائل الشرعية وعدم جدية فعل التضحية عند بعض الناس ويطالب بعدم إستنزاف طاقة الخطيب اي عدم (الابتذال) وكذلك يطالب بعدم تحديد المنبر باسماء محدودة بل يجب ضخه بدماء شبابية جديدة من خلال فسح المجال ومديات نقده تتلخص على الأيجاز وتنوع البحث و التركيز على مرجعية التفسير القرآني وتاريخ الإسلام وأهل البيت (عليه السلام) ويطالب بنفس الوقت الأفتتاح على تراث المناهج الإسلامية الأخرى والتفاعل معها ومناقشتها وطلب الدليل ... فنراه ينفث على تنوع ثقافي ، ويرتكز على سيطرة واضحة في التلوين الصوتي عند الإلقاء وهذه التجربة العملاقة أثارت إهتمام العالم بجديتها .

الشيخ الوائلي ناقداً

أرتكزت معظم الدراسات التي كتبت عن الشيخ

الدكتور الوائلي (رحمه الله) كخطيب وبلغ وتحدثت عن انسانيته لكني

لم أجد من كتب عن اسلوبه النقدي ، بينما له تشخيصات نقدية عالية القيمة فنجد ان تنوع الأساليب الالاقائية التي تأثر بها الوائلي كونت الشكل المتفرد به وخلقت له فلسفته التي لها خصوصية في المشهد الخطابي الحسيني والناج من بلورة التكوين الأول . فهو يرى ان النجاح يصعب تحديده لكونه يرتبط بمزاج مجموعة معينة والمزاج لا يخضع لضابطة معينة والى مقاييس موضوعية اللهم الا في امور خاصة تعتبر من الثوابت مثل سعة الإطلاع وتنوع المعرفة ثم التغيرات الزمانية التي لابد من الإنتباه لها والافالنجاح في زمن ما لايعني النجاح في كافة الأزمنة ثم السعي للشم (الرأي الجمعي) .

وهذه الحركة تهى له حيوية المعالجة التي وفرت له اسباب النجاح فيرى لابد من مراعاة اخلاقيات المنبر لخلق التأثير المطلوب مثلاً عدم تحديد الأهداف بمال أو جاه ليهدف العمل لوجه الله تعالى في ترسيخ العقبات والأحكام والأخلاق وهذا هو الطريق القويم الذي يجعل منه مشعل هداية لا يخضع لاستجداء الرضى على حساب الحقائق والقيم ويجب العناية بأسلوب الطرح وانتقاء المفردة العذبة المحببة الى النفوس ونحن نرى ان مثل هذه الآراء تضع الحجر الأساس لمذهب نقدي لايسعى لتقديم الحقائق كأنها مجرد معلومات جافة بل تدخل المعلومة ضمن سرد منظم يعطي دلائل إيمانية شاملة من خلال أنتقال المضمون من عدة روايات منفصلة تقيم الدليل وتوسع المضمون فيسعى من خلالها لتوسيع مدارك متلقيه ... واحتفظ الوائلي بهدوءه كجزء من فاعلية الإلقاء فهو يرى المنبر مدرسة يتعلم

منها أولاً وليعلم بعد ذلك ماتعلمه . فيرى الوائلي على الخطيب الإبتعاد عن المشاغل الدنيوية التي تبعد عن اهدافه وعليه ربط تلك الأحداث بالمرجعية الدينية وان يدعو الى الانتماء بالعنوان العام

لقاء مع مسؤول

لجنة رعاية وحماية بين الحرمين الشريفين . هي واحدة من ثلاث إدارات منبثقة عن مجلس إدارة العتبات المقدسة. وشكلت هذه اللجنة لضرورة ماسة بعد الفوضى التي عمت بين الحرمين وانتشار الباعة بشكل جنوني بحيث تعذر عبور الزائرين أو ابن المدينة من جانب إلى آخر الابششق الأنفس وانتشرت عصابات بيع المخدرات والدسكات المحرمة والسرقة مما حدا بمجلس إدارة العتبات ان يبادر وبجراحة وأقدام عالي على معالجة الأمور بسرعة وحكمة ، فبادر بتشكيل لجنة مابين الحرمين ومن اجل التعرف على طبيعة عمل هذه اللجنة واهدافها تحدثنا الى السيد فاضل عبد الامير ابو دكة مشرف لجنة بين الحرمين فاجاب على اسألتنا مشكوراً.

اللجنة اخذت على عاتقها ومنذ الوهلة الأولى إلى السيطرة على منطقة بين الحرمين بالكامل وتنظيفها والقاء القبض على بعض المجرمين وتسليمهم الى الجهات ذات العلاقة ... وبعد تشكيل اللجنة استطاعت ان تنظم نفسها من خلال بعض النشاطات الدائمة واللجان الفرعية وكما يلي:

1 / لجنة الحماية : وواجبها حماية المنطقة بالكامل والتي تقع داخل العوارض وتشمل الشوارع والفروع والأزقة المحيطة بالروضتين الشريفتين ، ومنسبوا هذه اللجنة متواجدين في هذه المناطق على مدار اليوم ... واثبتت جدارتها من خلال الحفاظ على الأمن والتصدي الحازم لأي اختراق اراهابي أو تخريبي وكذلك منع الفاسدين والمفسدين

نظرية الرجل المجنون في السياسة

على الهواء مباشرة تابعت جلسة الإستماع التي عقدتها لجنة الشؤون العسكرية لمجلس الشيوخ الأمريكي مع القادة العسكريين حول الحرب في العراق ، وبعد انتهاء الجلسة حاولت تجميع الأفكار لقراءة مابين السطور ، فوجدت ان عقدة الحرب في فيتنام لاتزال مسيطره على نفسيه الأمريكيه ، تلك الحرب التي ورط الأمريكان أنفسهم بها ولم يستفيدوا عبرة من هزيمة فرنسا المنكسرة قبلهم والتي فقدت في معركة معسكر (ديان بيان فو) المحصن أكثر من ١٦ ألف جندي بين الأباداة والأسر ، بل راحت أمريكا في ٥ / آب / ١٩٦٤ تذيب رواية ملفقه عن حادث خليج (تونكين) أنهموا فيها فيتنام بالتعرض لاسطولهم وبذلك دخلوا في حرب مكشوف ضد فيتنام التي اعتمدت بدورها (الحرب الشعبية الشاملة الطويلة الأمد) حيث توقع القائد الفيتنامي (هوشي منه) ان تستمر الحرب خمسة أو عشر أو عشرين سنة أو أكثر ، وكانت فيتنام تتلقى المساعدات من الرفيقيين الشيوعيين الإتحاد السوفيتي السابق والصين والأمر الذي مكن الشعب الفيتنامي من خوض حرباً شعبية فريدة من نوعها أستخدم فيها بصورة متفوقه وابداعيه كل طاقاته التي أذهلت العالم وادت في النهاية الى الحاق الهزيمة باكبر قوة عسكريه في العالم ، وفي ٣٠ / ٤ / ١٩٧٥ دخلت طلائع الجيش الفيتنامي سايعون

من التصيد في الماء العكر للحفاظ على هدوء المنطقة وتهينة الأجواء الملائمة للزائرين في اداء طقوسهم بكل حرية واطمئنان وقد دلت اللجنة على فاعليتها في سبيل الله وخدمة الحسين من خلال الزيارات الشعبانية وغيرها حيث توافد الملايين على المدينة المقدسة.

س/ ماهي طموحاتكم المستقبلية ؟

الطموحات التي نسعى لها هي اكساء منطقة مابين الحرمين الشريفين بالمرمر وتضليلها لتأوي اكبر عدد ممكن من زوار العتبات المقدسة وهذا الطموح يحظى بمتابعه مستمرة من قبل اصحاب السماحة السيد احمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكريلاي دام عزهما حيث هناك توجه بالاسراع باتجاز مشروع سحب المياه الجوفية والمباشرة بعد باكساء المنطقة بالمرمر وتضليلها ، وهناك طموح بتوسيع قسم السياحة ليؤدي اكبر خدمة ممكنة للزائرين الكرام الوافدين من خارج العراق الذين نتوقع وفودهم عن قريب وكذلك قسم الاعلام حيث نطمح بتجهيزه بعارضات موزعة على منطقة بين الحرمين نبث من خلالها المواعظ والإرشادات ونشر سلوك واخلق وصفات اهل بيت العصمة عليهم السلام لتكون مناراً يهتدي بها المحبون وذلك هناك طموح يخص موضوع حماية المنطقة حيث نسعى للحصول على بعض الاجهزة الحديثه والمتطورة حيث ان حاجتنا ماسه لها في هذا الظرف كما نطمح للحصول على بعض الاليات التخصصية وغيرها مثل سيارات التنظيف الاوتوماتيكية .

بعد ان جلا عنها آخر أمريكي ، لكن (العم هو) لم يشهد نشوة والحرب في ذروتها تاركاً وصتيه في تحقيق النصر !! وفي أثناء الحرب وعلى أثر الهزائم الأمريكية العسكرية وغير

العسكرية فقد الرئيس الأمريكي ريتشارد فيكسون صوابه وتوازنه واطلق نظرية الرجل المجنون

(Madman theory of politics) أبان رئاسته الأولى وهي فكرة عدوانية يائسه تنادي بضرورة قيام الولايات المتحدة باعمال عسكرية غير عقلانية وغير منضبطة ولايمكن حسابها سلفاً كاسلوب من أساليب ادخال الرعب في سريرة القيادة السوفيتية واجبارها على التراجع من قبلها بالضغط على حلفائها وذلك بغية تحقيق الأهداف الأمريكية في الحروب المحدودة وفي الأماكن التي تواجه فيها السياسة الأمريكية احتمالات الهزيمة رغم الجبروت العسكري والقوة الإقتصادية الهائلة ، ان التورط الأمريكي في فيتنام كان وراء دفع هذه الفكرة الى حيز التداول ومن ثم العلاتية بها في بداية عهد نيكسون في مطلع السبعينات. ان ادخال احتمال قيام الولايات المتحدة باعمال عدوانية مجنونة كأستخدام المخالب الذرية كعامل قائم في العلاقات مع الدول الذرية الأخرى ضد اطراف ثالثة يتطلب إقامة الدليل على مصداقية هذه السياسة من جهة (أي ممارستها فعلياً وفي



واخيرا لدينا ملاحظه بان تعاوننا مستمر مع قيادة شرطة محافظة كربلاء على كافة الاصعده ولدينا كتب شكر تشير الى ذلك

س/ ماهي أهم المعوقات ؟

في المنطقة الدرجة الاولى وفي هذا الظرف العصيب اتنا ناخذ وبعين الاعتبار الظروف التي يمر بها ابناء البلد حيث انعدام فرص العمل مما يؤدي في هذه المنطقه الى كثرة الباعة المنتشرين في جميع الشوارع والفروع المحيطة بالحرمين الشريفين حيث يتوجب علينا تنظيمهم وهذا امر نلاقه فيه مصاعب كثيرة وهي متوقعه لان الامر يتعلق بارزاق العباد واننا نعمل حسب توجيهات اصحاب السماحة بتامين المكان اللائق لهم وتنظيمهم ونخطط لهم بالاصباغ مكائاتهم وعلنا هذا ذو هدفين الاول توفير المكان للبائع والثاني تامين طريق المسلمين وكذلك محاولة معرفة من يندس بين الاخوه الباعة ممن له اهداف خبيثة او اجرامية

حاوره علي البايوي

أكثر من مناسبة) وان لاتأتي بنتائج عكسية تفوق في أثرها الربح المحتمل لمثل هذه العملية من جهة ثانية وأن تتمكن القيادة الأمريكية في تحمل ردة الفعل المحلية والدولية لمثل هذه السياسة الخطرة ثالثة خاصة وان تلك النظرية المجنونه تمثل جانباً هاماً من الحضارة الغربية المادية الحالكة التي هي في صراع مستمر مع الحضارات الروحية العالية الموجودة على كوكب الأرض كالحضارة الإسلامية المقدسة التي أعطت للحروب ما تستحقه من نظم وقوانين وتقاليذ غاية في الإنسانية خاصة في مجال الأسرى والطفولة والشيخوخة وتسليط المياه والقاء السموم .. الخ ، والغريب ان الإراهابيين الظلاميين التكفيريين في العراق يفتلون عكس تلك الروحية الإسلامية السامية مطبقين بذلك نظرية الرجل المجنون بمنتهى الخسة والنذالة والحيوانية ، لوقف عجلة التأريخ وصيرورته المنطقية ، وهذه جملة إعتراضية لايد منها . إن التخوف من تحول عقدة فيتنام الى العراق هو أمر غير وارد ولا مبرر له في الظرف الراهن إطلاقاً وذلك للفروق الشاسعة بين الحربين ، وقد قطع الأخ د. إبراهيم الجعفري ذلك

الجدال والتخوف في ندوة خاصة دعيت إليها بعد سقوط الدكتاتورية مباشرة وذلك لقوله : (أن الشعب العراقي هو الذي أسقط نظام صدام حينما قرر عدم الدفاع عنه)

حل الدكتور إبراهيم بحر العلوم وزير النفط ضيفاً على الروضتين المطهرتين، وأثناء وجوده في الروضة العباسية المطهرة التقيناه:



صدى الروضتين: زيادة صادرات النفط ماذا تعني الآن ؟
الله هذا السؤال يتناسب مع مكانة المقام... لقد حققنا زيادة في الصادرات بما يعادل ١٠٠ ألف برميل وهذه أول مرة أعلنها

وأخص بهذا التصريح جريدتكم الحبيبة حالياً إنتاجنا لهذا الشهر ١٠٠٠٥٥٠ برميل أفضل من الشهر الماضي بحدود ٨٠ إلى ٩٠ ألف برميل وهذه خطوة متقدمة إذا قيسست بالشهور الماضية الثلاث لكن طموحنا هو أن نصعد بالصادرات إلى ١٧٥٠٠٠٠ برميل أما الإنتاج الكلي من حقول العراق فيبلغ حوالي ٢٠٠٠٢٠٠ برميل ونطمح إلى أن يصل إلى ٢٠٠٠٥٠٠ برميل في نهاية هذا العام، هناك عمليات حفر مستمرة عمليات استكمال الآبار هناك عمل مستمر وتنسيق مستمر مع وزارة الدفاع لحماية منظومة الأنابيب الشمالية وبالتالي ستوفر لنا صادرات إذا ما تم هذا الأمر بحدود ١٥٠٠٠ ألف برميل إضافي، أملنا إنشاء الله كبير ففي هذا الوقت الأسواق تشهد ثورة في الأسعار ونحن نطمح بأن نزيد الصادرات من أجل دفع ودعم ميزانية العراق في ٢٠٠٥ التي تشهد عجز يبلغ ٥ ترليون دينار عراقي وبالتالي نأمل أن يكون النفط وهو العماد الأساسي لميزانية العراق والشریان الأساسي له إن يشهد طفرات إنتاجية وتصديرية جيدة بمباركة ودعم المخلصين والطيبين من الكوادر النفطية.

صدى الروضتين: لاقصد المزاحمة ولكن هناك سؤال ملح وهو وجود قلق شعبي من مسألة تقسيم الأقاليم، ماذا يعني تقسيم الأقاليم بالنسبة إلى واردات النفط إلى تقسيم حقول كركوك وربما البصرة لا سامح الله ؟

في الواقع الحقيقة التي يجب أن نؤمن ونعمل عليها ولازلنا نعمل عليها إن الثروات الطبيعية هي ملك الشعب العراقي فبالنظر إلى حسب التصور السياسي المستقبلي الذي سيحسمه أبناء الشعب من خلال كتابة مسودة الدستور المستقبلي وطرحه للاستفتاء هناك تصورات متعددة ولكن محصلة الأمرين إن كان النظام فدرالي أو مركزي لا مركزي في كل الأحوال نحن نطمح أن يستفيد أهالي المحافظات الذين يحملون هذه الثروات الطبيعية استفادة مثلى من ثرواتهم وبالتالي فهم أكثر إمكانية للاستفادة من هذه الثروات ولكن لابد أن يستفيد المركز وبقية الأقاليم من هذه الثروات فهي ملك للعراق.

صدى الروضتين: هذا التنظير هو حلم الوزير وحلم كل عراقي لكن هل توجد ضمانات محددة لهذا الأمر؟ حالياً نحن نعمل بقانون إدارة الدولة الذي ينص على إن إدارة الثروات الطبيعية هي بيد الحكومة المركزية وبالتشاور مع الأقاليم ويمكن تفعيلها وتنضيجها بالشكل الذي يعود بالفائدة والإتصاف إلى كل المحافظات والأقاليم.

صدى الروضتين: ماذا أعدت الوزارة بشأن الأزمات المتكررة لمشتقات النفط؟ أنا اختلف معكم في المصطلح الأزمة تحدث عندما تكون هناك شح في المنتج فنحن تمكنا خلال الفترة الماضية من زيادة الاستيراد في المشتقات النفطية بمعدلات كبيرة جداً بحيث نحن نمتلك حالياً مخزون من مختلف المنتجات ليس هناك شح بالمنتج نعم هناك طوابير كثيرة هذه الطوابير نتيجة الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي والزيادة المتصاعدة من قبل المواطنين على البنزين من أجل تشغيل مولداتهم وبالتالي هناك صعود في استهلاك البنزين بالنسبة لـبغداد وحدها بمعدل مليونين لتر يوميا ومع ذلك نحن قادرين على تزويدهم كل ما هناك وجود إجراءات استثنائية عملتها الوزارة زيادة المنافذ التجهيزية وقد تمت موافقة الوزارة على فتح محطات مشيدة تمتلك المواصفات والمواصفات الأصولية بحدود ١٠٥ محطة في مختلف أنحاء العراق وهناك موافقات سيجري الحصول عليها في الأسبوع القادم إضافة إلى المحطات المتنقلة التي تعمل حالياً أكثر من ٣٠ محطة متنقلة في بغداد وسنزيد من هذه المحطات المتنقلة في المحافظات الوسطى باعتبار محافظات الفرات الأوسط تفتقر إلى الطاقة التخزينية وبالتالي يجب الاهتمام بها ودفع المخزون والمنتج لتوفيره وإنسيابيته بأحسن حال.

صدى الروضتين: هل هناك نية لفتح مصافي في المناطق المستقرة، كربلاء، النجف أو غيرها من المحافظات التي تعتمد اعتماداً كلياً على مصفى الدورة ؟

نعم نعم هناك خطة لإنشاء مصافي صغيرة متوسطة وهناك خطة لإنشاء مصافي كبيرة، المصفى الكبير المزمع إنشاءه سيكون في الجنوب وهناك مصفى آخر يسمى مصفى النهرين سيكون قريب من مدينة كربلاء.

صدى الروضتين: هناك شائعة تقول هناك أنبوب نفط يمتد من العراق إلى الكويت مقابل ضبط الحدود؟

هذه شائعة إعلامية ليس لها أي أصل والكويت تزود العراق بمنتجات نفطية بمعدل ٤ مليون لتر يوميا، البنزين والغاز، ولكن هناك مشروع مستقبلي لتصدير الغاز الطبيعي إلى الكويت ولدينا مشروع آخر مع إيران كما تم الاتفاق عليه في سفرتنا الأخيرة مع الدكتور إبراهيم الجعفري، ومشروع الغاز الطبيعي موجود وفكرته قديمة ويمكن استثمار الغاز الذي ينتج والمصاحب للنفط الخام في العراق في المناطق الجنوبية الاستفادة منه في الداخل والخارج وهذه عملية فيها تجارة وفيها ربح خاضعة لحسابات الريح والتجارة، وهناك لجان فنية مختصة تعد دراسة لهذا المشروع.

هذا وقد وجه سماحة السيد احمد الصافي معتمد سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) عضو الجمعية الوطنية وعضو لجنة كتابة الدستور الذي كان حاضرا في الروضة العباسية كلمة توجيهية إلى السيد الوزير والوفد المرافق له

أن الجهود التي تبذلها وزارة النفط أنا مطلع على كيفية تفاصيلها حقيقة هي جهود مضيئة ومتعبة وجزاهم الله سبحانه وتعالى عنها خير الجزاء، والدافع لنا يجب إن يكون لمسألة الخدمة، كان مشهور عن عباد بني إسرائيل أنهم يقولون إذا

قطعنا شوط طويل من العبادة أن نجلس على قارعة الطريق ونقول هل من حاجة فنفضيها، انتم الآن في لب المسؤولية ولب الحاجة تارة تتعامل مع الناس بموقعك الرسمي تارة تتعامل بموقعك الآخر



الموقع الرسمي لايدوم لأحد الموقع الآخر الذي هو قضاء الحاجة هذا يكون في كل مجال

يستطيع الإنسان قضاء الحاجة في أعلى المسؤولية وفي أقل المسؤولية ثقوا قضاء حوائج الناس هو الذي يوفر المناصب وليس العكس لا تبخلوا بأي شيء قدمعة طفلة دمعة امرأة عندما تقول لك (رحم الله والديك) وتشكر على قضاء حاجتها ناشئ من أعماق قلبها أفضل من أن يأتيك كتاب شكر من مجلس الوزراء، صدقوا هناك فرق بينهما كبير الأول يتعامل معاك بشكل رسمي ويجب تنفيذه، أما هذه عندما تعطيك هذه الدعوة تكون دعوة صادقة ناشئة من قلبها وهذا الكلام ليس لوزارة النفط أو محافظة كربلاء وإنما لنا جميعاً لأن هذا الشيء هو الذي يبقى وهو الذي يسيرنا، ونحن الآن أمام مؤامرات كبيرة يعرف الجميع حجمها فالورقة الطائفية التي يلعبون بها والمذهبية والإرهاب الذي بات يفتك بالبنى التحتية بالبلاد ويقتل الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء، ونحن تحت وطأة الاحتلال مؤامرات كثيرة ومتعددة، والله سبحانه وتعالى مطلع على سرائرنا ونستطيع العمل بما يرضي الجميع، كما عملنا رغم الظروف السابقة وما عاتاه العراقيين من غربة وتشريد وتعذيب وحرمان وأخيراً الله سبحانه جل وعلى جمعنا ببركات تضحيات هذا الشعب ومعاناته الآن جاء وقت الجزاء كم نستطيع أن نبذل ونقدم له من خدمات نحن نشعر بالتقصير أمام الناس رصيدنا وبقاعنا هو ما نقدمه للناس وهذه المسؤولية التي انتم فيها قبلكم تولاها العشرات وتنتقل لغيركم وهكذا لكن بمقدار ما نحن نعطيهم نزين الكرسي نقول هذا الكرسي كان يجلس عليه فلان جزاه الله خير خدم الوزارة وخدم الناس وهذا ليس كلام فقط إنما واقع والجميع في مواقع المسؤولية عندما تذكر بعض الأسماء التي عرفت بالنزاهة والعمل الجيد نقول يا حبذا لو كان فلان موجود ليقدم يد العون والمساعدة في هذا الظرف الحساس، اللحمة والكتلة واجتماعاتكم التي تحمل الطابع الإنساني قبل الطابع الرسمي تساعد كثير نحو تمشية العمل في الوزارة نحو الأفضل، وانتم خير من يعمل بهذا العمل لكن من باب تهيئة لجهودكم وطاقتكم والدكتور إبراهيم بحر العلوم من أعزائنا والمخلصين، وإن شاء الله تعالى نحن نعمل كأسرة واحدة كي نستطيع تقديم إنتاج جيد ومثمر إذا استمرينا على هذا التعاون، كما ندعو للجميع بالموفقية في خدمة هذا الشعب المظلوم بدون أي تمييز وإن شاء الله في المستقبل الله يرينا في العراق كل الخير بحق محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين).

(كلمة الحاج عبد الهادي عبد الجليل مشرف الروضة العباسية المطهرة)
بسم الله الرحمن الرحيم باسم إخواتي منتسبي الروضة العباسية المطهرة نرحب أجمل ترحيب بزيارة الدكتور إبراهيم بحر العلوم وزير النفط والسادة أعضاء الوفد المرافق له ونسال الله تعالى أن يوفقه وإيانا لخدمة هذا الوطن الذي عانى الكثير من سنوات الحرمان من خيراته ونتمنى أن ينعم الآن بالخير والرفاه والأمان في ظل تولي أبناءه المخلصين المسؤولية.

مشروع الخدمات الصحية الخطوة الأولى .. للنهوض بالواقع الخدمي لكربلاء

مدينة كربلاء المقدسة عانت الكثير ... عليها تمثل الصرخة المدوية في وجه الظلم والطغيان والان وبعد زوال كل المعوقات وتسلم أشخاص عرفوا بولائهم الحقيقي لأهل البيت عليهم السلام للمسؤولية واتجاه النية نحو تطوير العتبات المقدسة باشرت شركة الأبحاث العالمية بتنفيذ مشروع الخدمات الصحية في منطقة باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام برعاية المرجعية الدينية الرشيدة وتوجيه من مجلس إدارة العتبات المقدسة وتحت اشراف إدارة الروضة الحسينية المطهرة والتي بدورها ذلت جميع العقبات التي اعترضت انجاز هذا المشروع الكبير .

ومن اجل الوقوف على كيفية انجاز وطبيعة الأعمال التي سيقدمها المشروع التقينا بعدد من الإخوة القائمين عليه، فكانت البداية مع إدارة الروضة الحسينية المقدسة ودورها في انجاز هذا المشروع الخدمي الكبير حدثنا السيد جعفر عبد الحسين الموسوي عن ذلك قائلاً:



إن فكرة مثل هذا المشروع كانت تراودنا منذ فترة طويلة لان كربلاء تستضيف الملايين من الزائرين سواء في المناسبات أو الزيارات الخاصة أو ليالي الجمع، وهناك نقص كبير في الخدمات

وهذا امر يقره الجميع، وكان تمويل هذه الأنشطة سابقاً يأتي عن طريق مراجع الدين العظام في النجف الاشرف ادام الله ظلهم ورحم الماضين منهم، اما الان وبعد السقوط تغيرت العملية وتحول التمويل إلى الروضتين المطهرتين (الحسينية والعباسية)، وتم تشكيل لجنة خاصة حملت اسم (لجنة المنشآت الصحية) التابعة للروضتين المقدستين و (لجنة مابين الحرمين) وهي لجنة فعالة ومتعددة المسؤوليات ليس على نطاق كربلاء فحسب وإنما في جميع العتبات المقدسة وفي جميع الزيارات والمناسبات الخاصة باهل البيت عليهم السلام.

في بداية الأمر كنا بصدد تكليف شركات هندسية لأعداد التصميم والدراسات اللازمة لتنفيذ المشروع، (وكان من المقرر ان يتم الإنجاز على نفقة موارد الضريحين لكن عروض التبرع تحملت إنشاء المشروع، وهذا يعني ان عروض التبرع جاءت بعد قرار إدارتي الروضتين استملاك الأرض وتنفيذ المشروع عليها)، وكانت العروض المقدمة كثيرة لكنه تم اختيار شركة الأبحاث الهندسية التي يرأسها المهندس السيد محمد علي

الشهرستاني بناء على شروط توفرت بهذه الشركة منها انها نفذت العديد من المشاريع في دول مجاورة ولاقت نجاحاً...

والحمد لله أنجز المشروع وسيتم الافتتاح في شهر شعبان اثناء الاحتفال بالمولد الطاهر للإمام الحسين عليه السلام، وكان في النية أكمال الطابق الأول ولكن دائرة التخطيط العمراني لم توافق باعتباره يؤثر على واجهة الروضة الشريفة.

ومن لجنة المشاريع التابعة للروضة الحسينية المطهرة التقينا المهندس أبو امير الأمانة المشرف على مشروع المجاميع الصحية أجابنا على أسئلتنا مشكوراً .. حدثنا عن بداية المشروع .. طبعاً من الناحية الفنية أو الاختصاص ؟

بداية تم تحديد الأرض والتي تبلغ مساحتها ٢٥٥٠ متر وهذه المساحة الكلية للمشروع تم شرائها من الدولة عن طريق الجهات القانونية والإدارية في الروضة الحسينية حيث تم استحصال موافقة مديرية التخطيط العمراني التي خططت في وقت سابق إن تكون هذه الأرض أما ساحة لوقوف السيارات أو مشروع خدمي، وتمت الموافقة من



قبل التخطيط العمراني في محافظة كربلاء على إنشاء مشروع الخدمات الصحية، وكذلك دائرة البلدية ودائرة الماء والمجاري ، وبعد ذلك تم تنفيذ المشروع من قبل شركة الأبحاث الهندسية التي يرأسها الدكتور المهندس

محمد علي الشهرستاني وبإشراف إدارة الروضتين المطهرتين التي مولت المشروع بمساعدة جمع من الموالين لإتمام هكذا مشاريع تخدم الصالح العام وتذلل العقبات التي يواجهها زائري العتبات المقدسة.

هناك مشكلة تواجه العمل العمراني في كربلاء وهي المياه الجوفية ... كيف واجهتم ذلك؟.. ان تسمية المياه الجوفية بصراحة هي تسمية خاطئة نعم توجد مياه ولكنها تسمى مياه تحت سطحية اما المياه الجوفية فانها تستقر عند مستوى واحد، وفي بداية العمل وتحديد ابداءة عمليات الحفر وعند مستوى ٢,٥ متر ظهرت المياه وعمق الحفر المطلوب هو ٤ أمتار وبدأنا بعد ذلك باتخاذ الإجراءات الخاصة بشأن سحب المياه لكي نكمل تنفيذ الأساس المنفذ على شكل حصيري اما المساحة التي تم إنشاء المشروع عليها فهي ١٨٠٠ اما البقية سيتم إنشاء حدائق ونافورات

وسطح المشروع يكون اكبر من الداخل بسبب توسعته الجانبية والأرصفة ولكن اشغال المنشأ الكونكريتي للمشروع هو كما ذكرت ١٨٠٠ متر.

الطراز الذي انشئ عليه المشروع هل هو من ابتكار الشركة المنفذة ام اقتباس لمشروع في المنطقة؟

كلا الفكرة ليست جديدة فخلال إطلاعنا على المشاريع التي نفذتها شركة الأبحاث العالمية والتي تشابه إلى حد كبير مشروعا رأينا النجاح

الكبير لهذه المشاريع، رأينا مخطط لمشروع خدمات صحية في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة، وقد تم نقل التصميم إلى هنا، مع الاختلاف طبعاً بين طبيعة الأرض في تلك الدول حيث لا يوجد فيها مياه جوفية لذلك ترى إن اغلب المشاريع التي نفذت والتي على غرار مشروعا لاقت نجاحا وهذا ما نتمناه لمشروعا إن شاء الله.

هل واجهتم صعوبات أخرى غير المياه الجوفية ؟.. نعم حصلت العديد من الإشكالات الفنية وعقدت العديد من الاجتماعات أدت إلى تشكيل لجنة استشارية من جامعة الكوفة بأمر من اللجنة العليا المشرفة المكونة من سماحة العلامة السيد احمد الصافي وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي وبمشاركة أساتذة جامعات حاصلين على شهادة في الهندسة المعمارية وهو الاختصاص المطلوب، واثرت ذلك تم تذليل العديد من المعوقات التي كانت تعرقل العمل.

ماهي طبيعة المواد التي استخدمت في عملية إنشاء المشروع هل كانت ذات مواصفات خاصة بسبب المياه الجوفية ام ماذا؟.. كلا تم استخدام ذات المواد المستخدمة في عمليات البناء الاعتيادية والتي لا تقل جودة فالاسمنت كان على أنواعه المعروفة (سمنت كربلاء، كويتي، اردني، إيراني)، اما الشئ الوحيد الذي اختلف هنا هو مادة السيكة وهي مادة معبأة هنا بالعراق، بالنسبة لمهندسينا في العراق نادرا ما نستخدمها وهي مادة علمية ذات مواصفات جيدة ولكن المتوفرة هي محلية وغير خاضعة للفحص والسيطرة النوعية لذلك يترتب بعض الضرر على استخدامها اما الأصلية فهي ذات تكلفة عالية.





إلى أين وصل العمل بالمشروع...؟ نسبة إتمام العمل نقول ٩٨ % وتم افتتاحه يوم الخميس الماضي بصورة تجريبية وتم تعيين مجموعة من النساء والرجال لغرض أعمال الخدمات ، وتم إناطة إدارة المشروع للجهة المنفذة لمدة خمس سنوات تشمل أعمال صيانة علماء إن جميع الخدمات في هذا المشروع تقدم بشكل مجاني.

المهندس المنفذ المقيم في المشروع ..وليد كان لنا معه هذا الحوار : في البداية من قام بتصميم المشروع ...وما هي نظرتكم لهذا المشروع ؟ التصميم والإعداد كان للدكتور المهندس السيد محمد علي الشهرستاني مدير المركز العالمي للأبحاث الفنية في لندن، وإن هذا المشروع يعتبر شيء حضاري جديد على مستوى العراق إذا لم نقل على المنطقة وهو مرفق حضاري فهو جديد بتصاميمه وينظمه.

أصعب مرحلة مررت بها ...؟ مرحلة السقف كانت الأصعب لطوله لذلك جعلنا عملية الصب

إطلالة على مشهد هزيل

كانت المسرحيات الهزلية للمخرج (صدام طحين) كثيرة رغم ان الممثلين كانوا يجيدون لعب الأنوار بشكل ملفت للنظر ولهم قابلية التموه في كل موقف ولهم (شوارب) تهتز دائماً وأبداً ولهم (مراجل) لاتنكر في الخسة والنذالة وتغيير الحقائق ففي ٥/آب/١٩٩٨ أصدرت فرقة المجلس الوطني للتمثيل بيانها الكوميدي الذي أسـتعرض من خلاله الدكتور العجيب غريب سعدون حمادي رئيس الفرقة وهو يستضيف في جلسته (محمد العلي سعيد الصحاف) ممثلاً للخارجية عامر محمد رشيد نجم النفط والمستشار الموهوب فوق العادة عامر السعدي وجمع من أبرز وجوه التمثيل .

ومن المعروف انها لا تقدر ان تخرج عن إرشادات المعد والمخرج لعبة إعلامية تحاول وضع المسؤولية لو كانت تلك المهام متفق عليها مع الكوادر الفنية ثم الأهم من هذا توهم المتفرج باننا بلد له برلمان مستقل يستطيع أن يقول كلمته في الظروف الصعبة ...

المهم ان الدكتور اللبيب حمادي يرى ان اللجنة الخاصة خرجت عن مهامها المرسومة أي المتفق عليها بتقديم مطالب لا علاقة لها بنزع السلاح ، وتحقيق أهداف سياسية وإطالة أمد الحصار كما يدعي حمادي ، ويبدو ان المتفق عليه كان كبيراً لحد ان انعكاساته لم تكن محسوبة عند معد ومخرج العمل المسرحي برمته ، وكل ما حاوله هذا الموهوب هو ان يشخص دور ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة على انه يعمل بتوجيهات أمريكية وهي محاولة لابعاد دور رئيس نظامه عن هذا التجسيد المعنون بيافاطة عريضة طويلة فلا يمكن له ولا لسواه من الغاء مثل التجسيد

على عدة مراحل أي جزء تلو الآخر .

ما هي سعة الخدمة التي تقدم...؟ يشتمل على ٤٠٠ وحدة مرافق صحية من ضمنها حمامات ، وأكثر من ٣٠٠ محل للوضوء .



مشاكل هندسية واجهتكم ...؟ في الحقيقة أكثر المشاكل التي تطلبت إجراءات فورية هي المياه الجوفية والتي عالجناها بواسطة وضع فلاتر تحت أساس المشروع.

من هي شركة الأبحاث العالمية ...؟ في الحقيقة هي شركة عالمية نفذت العديد من المشاريع الخدمية والعمرانية في العديد من الدول المجاورة ، وهناك بعض الأعمال المهمة التي قامت بها الشركة منها تقديم تصاميم والإشراف عليها في توسيع حرم الإمام الرضا (عليه السلام) وتوسيع حضرة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ، مكتبها الرئيس في لندن ولديها فروع في المنطقة.

ماذا على السطح...؟ هناك نافورات وأحواض تحوي أنواع الأشجار والورود ومصاطب للجلوس لكن لها طابع

والى الآن حتى بعد زواله . وأما المحتل الآخر والذي كان أكثر فتشت تسعة آلاف و ٣٤٠ موقعاً بواسطة ٢٦٠ فريقاً مجهزاً بأجهزة حديثة .

والله لأدري هل كان العليج أبـن العليج يؤمن بأن ، مثل هذه الوضعية المتدهورة لابد ان يتحمل وزرها رئيسه بسبب عنجهيته ام لابد ان يتحملها المواطن الذي زج بـتلك المخاضات الجهنمية مرغما لكن المشكلة أنه عاد ليرمي كل ثقل هذه الأزمات والتي قال عنها انها مفتعلة ومموهة على اللجنة الخاصة .

والمضحك بالأمر ان البيان برمته يوضح ما معناه ان كل شيء من الممكن ان نساوم به وان نشارك فيه ونتجاوب معه الامسألة تغيير النظام فهذا الأمر يحتاج فعلاً الى ان يقال له(فليخسأ الخاسئون) والبيان يستعرض التعاون الإيجابي الكبير والتسهيلات الكثيرة والكبيرة والخطيرة التي قدمتها الحكومة الى اللجنة الخاصة الآن علينا ان نبحث بجد عن معنى هذا التعاون الذي وصفه البيان ايجابي الآن علينا ان نعرف الى اي مدى كانت إيجابية هل حافظ على عدم المساس بوحدة العراق أرضاً وشعباً هل هذا التعاون كان محاولة لإنقاذ العراق من ضجيج الحروب وتقويم البنى المكونة نحو الأحسن أم كان هذا التعاون فقط للحفاظ على كرسي (ابن طحين) ثم ما هي هذه التسهيلات حتى يصفها البيان بأنها كثيرة وخطيرة

الآن....والله علينا أن نبحث في ماهية تلك التسهيلات عسانا ننتبه ممن قبعوا في متاهات الوهم و (طرزنوا) لنا أولئك الأقزام ، الآن علينا أن ندرك ان تلك التسهيلات باعت العراق أرضاً وسماء وتم من خلالها الاعتراف بكيانات كانت مرفوضة

إسلامي فهي على شكل خيم ليكون لها منظر جميل يليق بمكانة وقدسية المنطقة باعتبار المشروع يقع في باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام .

مجاهد: مهندس في الروضة الحسينية قسم المشاريع .

ما هو دورك في مشروع الخدمة الصحية ...؟

الإشراف على المقاولين والمواد التي تستخدم ونسبها ونوعية العمل، وكانت طريقتنا في البداية هي المخاطبة بالطريقة الرسمية ولكن تطور الأمر إلى المساهمة بالأفكار للوصول إلى أفضل النتائج.

ماذا تتوقع لهذا المشروع ...؟ أتوقع له النجاح لان مدينة كربلاء المقدسة تحتاج إلى كل ما هو ممكن من الخدمات الصحية والإنسانية وغيرها من الأمور الخدمية لكونها تشهد إقبال أعداد كبيرة من الناس لغرض زيارة المراقـد الطاهرة والمشاهد المقدسة .



تحياتكم من العراق المقدسة .

عبر شعارات الدولة نفسها ... والى أي مدى راحت تلك التسهيلات تعد لغزو العراق ... وما هو الثمن والمعلوم ان قمع انتفاضة ١٩٩١ الجسورة كانت من بعض ما قبض من ثمن وعاد البيان ليمارس لعبة أخرى يسعى من خلالها تحميل أمريكا مسؤولية زعزعة الوحدة الوطنية .. فهل كان النظام البعثي ساعياً لجمع الوحدة الوطنية وهو الذي ضرب وحدة الشعب في الصميم عندما حاول وبشكل ملحوظ زرع الطائفية ، قبل أيام من سقوط النظام فقط سمحوا للناس بممارسة طقوسهم العاشورائية وليقتلهم باسم الطائفية .

فهل قتل الأكراد والشيعية خدمة لتدعيم الوحدة الوطنية المزعومة اعتبر البيان ان الولايات المتحدة سعت الى الطائفية لانها فرضت حظر جوي على الطيران الصدامي شمال خط العرض ٣٩ وجنوب ٣٢ لإنقاذ شيعة الجنوب ، ثم تحدث البيان عن صبر وحكمة القائد في إدارة المنازل وعن صبر وحكمة القائد في إدارة الاتسحاب وعن صبر وحكمة القائد في تسليم لحيته الى أمريكا والنوم في احضانها الغير آمنه ، وصبر وحكمة القائد وهو يطالب العالم باعادة تشكيل ادارات اللجنة الخاصة ونقل مركزها من نيويورك ولابد من التزام مجلس الأمن بما يراه القائد صائباً

وإطلالتنا على المشهد الهزيل هي دعوى لفهم الواقع الذي كان والذي يسعى الآن أتباعه لإعادته تحت شعارات اهتزت من أثرها (شواربنا) بما يكفي ، هي دعوة للصحة والنهوض لبناء عراق معافى من كل هذه الفوضى والمشاهد الهزلية .

لقاء مع مسؤول محلي

نحمل على اكتاف سلامنا اسئلة واستفهامات كثيرة ونحن ندخل مديرية بلدية كربلاء ونعلم تماما ان هذه المديرية الخدمية المهمة وذات الاحتكاك المباشر مع هموم الناس لا بد ان تترك الكثير من الافكار والمحاور وحين التقينا السيد صباح الجنابي عضو مجلس المحافظة -رئيس لجنة خدمات البلدية -سألناه ..



صدى الروضتين ٠٠٠ اكثر الدوائر التي كان يشكي منها المواطن في كربلاء هي مديريتك لكثرة الخروقات فما هي الخطوات الاولى التي اتخذتموها لتصحيح المسار ؟ صباح الجنابي ٠٠ يعلم الاخوة ان مديريات البلدية في اي مكان هي من الدوائر الحساسة والتي تعتبر واجهة المدينة ولذلك قمنا بتغيير عدد من العناوين وقمنا بمعاينة عدد اخر من موظفي هذه الدوائر واحالة عددا من القضايا الى المحاكم المختصة - وفي نفس الوقت اتحنا فرصة الابداع لمجموعة من الكوادر الجديدة واثبتت كفاءتها وازدادت واردات بلديات كربلاء بفضل الادارة الجيدة الى عدة اضعاف وهذا سينعكس على عملنا بصورة ايجابية ومن هذا الصدى الجميل صدى الروضتين نعاهد اهالي كربلاء ان نبذل كل ما بوسعنا وان يكون هناك مستوى تصاعدي في الخدمات

صدى الروضتين... نسأل ماذا قدمتم كلجنة بلدية لاهالي كربلاء ..؟

صباح الجنابي ... في بلدية كربلاء كانت التنظيفات مدعومة بمنحة مالية من قبل الدول المانحة من (٢٨٠ الى ٣٥٠) مليون دينار شهريا .. اما الان على الرغم من اتفاقنا حوالي (١٠٠) مليون دينار الا ان التنظيفات في حدود المقبول والان نحن بصدد تنفيذ خطة مصغرة لاستخدام اسلوب (الاكياس) .. وقمنا

باعداد كشف لبيوت حي الاسرة وضباط حي الاسرة (٦٠٠) دار سوف نجتمع مع المجالس المحلية وعدد من اهالي المنطقتين للتنسيق .. اما على مستوى التبليط فقد كانت المنح تفرض باسلوب المقالة ونحن قمنا بتنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية عن طريق

التنفيذ المباشر الذي وفر لنا مبالغ كبيرة .. قمنا بتبليط ثلاث شوارع في حي الغدير .. وكذلك وفرنا نسبة (٩٠ %) من المال وبدأنا باعداد كشوفات الاستثمار لهذه الاموال في تبليط شوارع حي رمضان

صدى الروضتين ... لا بد هناك معوقات ؟

صباح الجنابي كانت ولا زالت لان النمط الذي كان قد جبل عليه موظفو جميع دوائر الدولة هو نمط سلبي لا يرتقي الى خدمة الناس . تصور وجدنا في ورشة تصليح اليات البلدية بعض الاليات المتوقفة عن العمل لعدة اشهر لاسباب بسيطة وتافهة ووجود عدد كبير من السائقين الدائمين الذين يرفضون قيادة الاليات المستخدمة في جمع النفايات وجدنا اربع كابسات وست ساحبات زراعية متوقفة عن العمل لرفض سائقي البلدية استلام هذه الاليات وعلى مستوى الواردات وجدنا بعض مستأجري املاك البلدية ممتنعين عن دفع ما بذمتهم لثلاث سنوات او اكثر فمثلا هناك شخص بذمته (١٧٠) مليون دينار لبلدية كربلاء وقد تراكت عليه المستحقات عدة سنوات

صدى الروضتين ... نسألكم عن الطموح

صباح الجنابي .. طموحنا الذي نأمله من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تحقيقه هو ان نجد مدينة كربلاء مدينة حضارية ذات جسور وانفاق وارصفة وتحتوي على مطار لاستقبال .. زائري الامام الحسين (ع) وان تكون جميع الساحات ذ هذه المشاريع او فسخ المجال لمجلس المحافظة لاستثمار هذه المساحات وقد عثرنا على مخططات لشوارع مهم في دائرة التخطيط العمراني قمنا بتفعيل لجان مشكلة من قبل الادارة المحلية والتخطيط العمراني وبلدية كربلاء في تنفيذ الشارع الواصل بين الكراج الموحد والشارع الرئيسي لمحافظة النجف - كربلاء وفعلا قمنا بتغيير عرض الشارع من (٢٢) م الى (٣٠) م حيث انه سيتكون من طريقين ذهاب واياب اضافة الى جزيرة وسطية بعرض حوالي (١,٥) م واتصلنا بدائرة الكهرباء ودوائر المجاري لتنفيذ شبكة تصريف الامطار وبدائرة الري للتنسيق حول تنفيذ القناطر على نهر الهندية واستضفنا اصحاب البساتين الواقعة في منطقة المشروع وقاموا بتوقيع تعهدات بعدم المطالبة باية تعويضات وبعد المهلة التي منحناها لاصحاب البساتين لقلع الاشجار التي يستفيدون منها سنباشر بالتنفيذ وطموحنا الاول والاخير هو خدمة كربلاء وتحياتنا الى صدى الروضتين العزيزة

والجزرات الوسطية عبارة عن بقع خضراء وهناك تنسيق مع السيد مسؤول لجنة الاعمار في مجلس المحافظة السيد مظهر الحكيم لمحاولة استثمار اراضي عائدة للبلدية لبناء الاف الوحدات السكنية لاهالي مدينة كربلاء وقمنا بتقديم بعض الاراضي الغير مخصصة الى شركات مختصة لاعداد تصاميم وكشوفات لانشاء مجمعات سكنية .. وهناك مجموعة من المساحات المخصصة لوزارة الاسكان والتعمير والتي من المفترض ان تنفذ عليها مشاريع اسكان في المحافظة ونحن بدورنا سنقوم بمخاطبة الوزارة المعنية بالاسراع بتنفيذ هذه المشاريع او فسخ المجال لمجلس المحافظة لاستثمار هذه المساحات وقد عثرنا على مخططات لشوارع مهم في دائرة التخطيط العمراني قمنا بتفعيل لجان مشكلة من قبل الادارة المحلية والتخطيط العمراني وبلدية كربلاء في تنفيذ الشارع الواصل بين الكراج الموحد والشارع الرئيسي لمحافظة النجف - كربلاء وفعلا قمنا بتغيير عرض الشارع من (٢٢) م الى (٣٠) م حيث انه سيتكون من طريقين ذهاب واياب اضافة الى جزيرة وسطية بعرض حوالي (١,٥) م واتصلنا بدائرة الكهرباء ودوائر المجاري لتنفيذ شبكة تصريف الامطار وبدائرة الري للتنسيق حول تنفيذ القناطر على نهر الهندية واستضفنا اصحاب البساتين الواقعة في منطقة المشروع وقاموا بتوقيع تعهدات بعدم المطالبة باية تعويضات وبعد المهلة التي منحناها لاصحاب البساتين لقلع الاشجار التي يستفيدون منها سنباشر بالتنفيذ وطموحنا الاول والاخير هو خدمة كربلاء وتحياتنا الى صدى الروضتين العزيزة



من اجل كربلاء اجمل

ذكريات الزمن المر

نشرت الشمس بعض غطاءها لتفتح باب يوم قانظ .. خرجت من المعسكر وقلبي يعتصر والأفكار السوداء تزدحم في جمجمتي بدون مقدمات .. انفرط لجام التفكير وراح يعربد بكل اتجاه كطائر نشوان باغانيه ركبت السيارة متوجهاً لمدينتي وما ان استقر جسمي على المقعد الخلفي حتى استسلمت عيناى للكرى بفعل نسييمات الهوى الصباحية بوقوف السيارة على مشارف مدينتي ... استيقظت على أصوات الزائرين لمدينتي في ذكرى الطف المريعة ..

شعرت وأنا ابن المدينة باتي غريب عنها .. لماذا انتابني هكذا الشعور .. هذا ما اجهله .. ولكن ما وراء احساس كان يترجم جواب ... ذلك سرت بين جموع الملايين مسافة أكثر من ستة كيلو مترات فوجدت نفسي اقف امام داري واجماً بلا حراك لدقائق .. بدأت معها دقائق القلب بالاسراع حيث اهتز كياني لمرات عديدة ، استرجعت عدة مرات فهدأت بعض الشيء طرقت الباب بهدوء ... وبدقات اقوى .. ثم اعنف .. خيم السكون في داخلي كما هو مخيم داخل الدار! ... وأنا في هذه الحال من الذهول والاستنكار لمحت على بعد امتار واحد من اشقائي وهو يقترب مني بوجه مضطرب ... فهمت للتو ان هناك سرا وامرا حل بعائلتي ... زوجتي واطفالي الثلاث ...

اصغرهم طفلة في الشهر الثالث!! ... بادرنى شقيقي بطمأنتي على سلامة الاهل من كل مكروه!! ولكنه استطرد معقباً لقد هجم عليهم (رجال الامن) واقتادوهم كرهينة في دائرتهم ريثما يلقي القبض على نسيبك! (شقيق زوجتي) المطلوب للامن!! تهاوت قواي .. واقتربت من فقدان ذاكرتي ... لسقوط ما في يدي وقلة حيلتي كوني (مطلق سراحى) ومن المعادي للنظام كما هو مدون با لخط العريض على الملف العائد لي في دوائرهم الامنية!! ما عساي ان افعل وكيف اتصرف ..

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها ومع الصبر على البلوى سعت للوصول الى مخبأ (شقيق زوجتي) لاقتاعه بتسليم نفسه حفاظا على عرضه ...!!

عشر مرات اصارع فيها الزمن المر .. ذهول وشروذ وتشبث!! ... وسلم المطلوب نفسه .. ويومان مرت بعدها ليفرج عن العائلة المنكوبة سابقا بسجن وليها ... كانت الكلمات تتسابق معلنة ان ليل الظالمين لا يمكن ان يدوم .. وتباشير الفرج تلوح من بعيد .. وستقترب لتحط رحالها في ربوعنا . عانقتهم الواحد بعد الآخر .. لتذوب المعاناة .. كل المعاناة مع قبيلات الفرح الساخنه .

وهوم الجماهير عندما تلتقيه!! ولكن الجزع المذموم دفعهم لمواراة مبادئهم مع أشلاء الشهداء في المقابر الجماعية بدون احساس ... أنهم النخبة المثقفة والتي هي أدرى من غيرها بما يجري في الساحة العراقية ابان عهد الطاغية فلماذا هذا السقوط!! والآن وبطريقة بهلوانية غير هؤلاء جلودهم كالحرباء وأصبحوا من المناضلين!! والمجاهدين!! المضطهدين!! و.... وتناسوا ان التاريخ لا يرحم وان أشعارهم وقصصهم ومقالاتهم مدونة في سجلات التاريخ أما أشعارهم وقصصهم ومقالاتهم بعد السقوط فتتقاطع كليا مع ما كتبوه سابقاً!! فماذا نسمي هذا ... نفاق أم سقوط أم وكان بودي أن أطرح نماذج من كتاباتهم ولكن الله يحب الساترين .. وعليهم أن يتوبوا بعد أن يعترفوا ... ويعتذروا .

ربطت روعي بسلاسل الزمن لنلا تتنرد على وأخذت قراري ربما بدون إدراك لمخاطره ... ناديت عريف الخفر وطلبت منه إدراج إسمي في الحراسات هذه الليلة واستفسر بتعجب ... لماذا وأنت تدفع دائماً لشطب إسمك من الحراسات؟ ... ما عدا مما بدا هذه الليلة وهي مقدسة عندك!! قلت له لاعليك ... أريد المبيت بعيدا هذه الليلة عن مدينتي وعن أهلي!! عليها تضاف الى ليالي الحرمان وراء القضبان التي لم أنتفس نسيم هذه الليلة المميزة ... رضخ لطلبي ولم يكن مطمئنا بعد من جديتي!! وهو يحشر اسمي في ورقته الصفراء ، سألني .. هل تمزح؟ شزرتة بنظرة غاضبة تتم عما يختلج في داخلي من هواجس طفت ثم حلقت في سماء الزمن الرديء ، بدأ الظلام يزحف رويداً رويداً حتى اضحى كل ما حولي اسوداً كالحا وتيقنت عندئذ لماذا سمي العراق بارض السواد وذلك لتشابك أشجاره ونخيله رغم الوانها الخضراء فانها تنقلب بعد مغيب الشمس الى قطعه سواد ...

صليت المغرب والعشاء وبعض النوافل وقرأت الواقعة ثم أسلمت نوبتي بالحراسة ... كان زميلي في الحراسة من مدينتي ، ونحن نحمل السلاح!! بدأنا نذرع المعسكر رواحاً ومجينا نطوي الدقائق والساعات الثلاث بحديث ساخن عن الأوضاع والحرب القذرة التي شنها الطغاة ضد الجارة المسلمة .. كان حديثنا أقرب الى الهمس منه الى الخفوت خوفاً من المخبزين متوجسين من كل شجرة تقترب منها عليها من أعوان الظالم!! .. انتهت النوبة .. وتسلم الذي يلينا الحراسة .. توجهنا الى الفراش (اليطغ) لنريح الجسد كما أمر الخالق ... ما ان وضعت رأسي على الوسادة حتى انتابني قلق شديد نتيجة لحزمة من الأفكار المزدحمة .. السنين التي قضيتها في أبو غريب .. مصادرة داري الوحيد ... فصل من الوظيفة ... استدعاء دوائر الأمن لي باستمرار بعد اطلاق سراحى ... الوضع المادي والمعاشي المتدهور لعائلتي ... زيادة وتيرة الأجرام وازدياد الضغط على الإسلاميين .. الإعدامات ... عوائل الشهداء ... لم استطع النوم رغم الكرى في عيني والتعب في جسمي ان يتغلب على هاتيك الإرهاصات التي هزمت لينبج الصبح الجديد على صياح الديك في المناطق المحيطة بالمعسكر!!

تكسرت مع نسيم الصباح كلمة الموحدين (الله أكبر) من بعيد لينفلت المؤمنين من أحلامهم تلبية لنداء الحق .. صليت الصبح وشعرت بحاجة للبكاء لم أقف على مغزاها فاتحدرت الدموع خشوعاً لله وخوفاً من الحساب وربما خوفاً على نفسي وأهلي من المجهول الذي ينتظرهم!!

لابد من كشف النقاب

اعتاد البعض الارتزاق بآية طريقة كانت غير متخرج من ناحية الشرع أو الأخلاق وحسب مقولة (الغاية تبرر الوسيلة) التي يرفضها ويحرمها الشرع وتدينها الأخلاق والقيم النبيلة ... رأينا ان اقلاماً ماجورة ومريضة ربطت مصيرها بإتجاه معاكس لآمال وتطلعات ابناء جلدتها فأصبحت جزءاً من معسكر الظالمين شاعت أم أبت ومهما كانت تبريراتها فهي لاتستطيع ان تقنع الانفسها التي سول لها الشيطان صحة ما أرتأته . والتاريخ لا يرحم ... وكشف الحقائق محصلته النهائية ... حيث أنخرط بعض أصحاب القلم في جوق المطبلين المداحين للطاغية بأوصاف متناقضة مع طبيعته الطاغوتية ...

كل ذا طلبا لعطية أو هدية مادية ، والأعجب أن بعض هؤلاء المذاحة كان يحمل جراحت

مضار التدخين

أكد البحث الذي أجرته إحدى المعاهد الأمريكية لأبحاث السرطان أن من (٣١) رضيعاً من أمهات مدخنات تم اكتشاف العنصر الكيميائي المسبب

للسرطان في عينات الإدرار لـ (٢٢) رضيعاً فقد تم العثور على عنصر (N.N.K) مشتق من النيكوتين في العينات المأخوذة من الأطفال عقب ولادتهم وهؤلاء الأطفال يمتصون العناصر المسببة للسرطان من أمهاتهم قبل الولادة وكذلك أثناء الرضاعة وهذا يهدد الأطفال بالوفاة .

الصناعي تكمن في عملية هدرجة الزيوت بتحويلها لجسم متجمد مما يتسبب في وجود الكولسترول بنسبة عالية في الدم ومرسبة في خلايا القلب نتيجة لسوء عملية التمثيل الغذائي وعجز خلايا كريات الدم البيضاء عن إمتصاص الكولسترول وتحدث له عملية الأكسدة ويدخل في الخلية ومنها الى الشرايين المختلفة في الجسم الذي يحتفظ به ، ومن أخطر عمليات ترسيب الكولسترول هذه التي تحدث في جدار عضلات القلب وشرايين المخ والشرايين الطرفية التي تتحكم أطراف الحركة مما يسبب أمراض كثيرة منها تصلب الشرايين والذبحة الصدرية والإصابة بمرض السكر وزيادة نسبته في الدم عن طريق الزيوت المشبعة التي تعمل على ترسيب الكولسترول وبالتالي يسبب قصور في وظائف الدورة الدموية وكما يسبب أيضاً بعض أنواع السرطانات

علوم

خلصت دراسة طبية الى ان السمك هو الغذاء الصحي الذي يدعم نمو الدماغ وتطويع الخلايا العصبية وخاصة عند الأطفال كما يساعد في الوقاية من امراض القلب ونافع جداً للحوامل والمرضعات .



دهن صناعي

أكد الأطباء المصريون إن (السمن النباتي) يصيب الإنسان بتصلب الشرايين والجلطة والسرطان وأمراض أخرى عديدة ، وإن خطورة السمن



غديرات خالدة

ساهم الشعراء وبشكل جدي في اختراق ظلمة التأريخ الذي صنعه المنحرفون عن جادة الصواب ومسيرة الإسلام التي أرادها الله وترجمها سلوكاً وقولاً الرسول الأكرم (ص) ... فقد سعى الأمويون والعباسيون على إثارة الغبار وخط الأوراق ونشر الرؤى الضبابية لتمرير مشروعاتهم الخبيث لأبعاد رموز الإسلام الحقيقي ومحاولة عزل تأثيرهم على الساحة ... فكان التأريخ المزور المليء بالكاذب والإفترأت والذي أزاح بأمكانيات المادية والبشرية المناقفة رموزاً كانت دعامة الإسلام الأساسية من بداية الدعوة والى أن يرث الله الأرض ومن عليها ... لذلك أرتأت (صدى الروضتين) أن تساهم في كتابة التأريخ من جديد على أسس رصينة وصادقة ونقل الحقائق التاريخية كما وقعت خدمة للأمة ودعماً للملة ، متوخين من وراء ذلك مرضاته جل وعلا . ولكي نؤرخ بموضوعية خالصة .. نركز الى اختيار (الأصوات الإعلامية) في تلك الحقبة وهم الشعراء على أختلاف ميولهم المذهبية كي نساهم وفق منهج علمي على رد الشبهات وتصحيح مسيرة التأريخ :

حسان بن ثابت (القرن الهجري الأول) (توفي وهو عثمانى المذهب)

بـ _____ خم وأسـ _____ مع بالرسـ _____ ول مناديا
فـ _____ الوالـم يبـ _____ دوا هناك التعاميا
ولـم تـلقـ _____ من فـي الولاية عاصيـ _____
رضيتك من بـ _____ عدي أماماً وهاديا
فكونوله أتـ _____ ع صدق مواليا
وكنـ _____ لـذي عـاداً عليـ _____ أ معاديـ _____
أمام هدى كالبـ _____ در يجلو الدياجيا

يناديهم يوم الغدير نبـ _____
فـ _____ ال : فمن مولاكم ونبـ _____ يكـ _____
فـ _____ ال له : قـ _____ م ياعلي ؟ فأنني
الهك مولانا وأنت نبـ _____
فمنـ _____ كنـ _____ ت مـ _____ ولاه فـ _____ ذا وليـ _____
هنـ _____ اك دعـ _____ ا اللهـ _____ م والـ _____ ي وليـ _____
فـ _____ ارب أنـ _____ صر ناصرـ _____ ه لنصرهـ _____ م

قمر المشيرة

عبد الحسين خلف الدعمي
يا ساقـ _____ يا آل الرسـ _____ ول بـ _____ لا يد
من أمره قـ _____ د سـ _____ رت دون تردد
بـ _____ أريج عطرك قـ _____ د تعطر موردي
وهم النجوم الزهر فـي دنيا الغـ _____ د
يا نفس هوني دون دين محـ _____ د
ظعن العـ _____ قـ _____ يلة من رذيل المقـ _____ د
فـ _____ بـ _____ يت منذ الألف خير مغلـ _____ د
في كربـ _____ لاء فكنت أول منجـ _____ د
قـ _____ د كنت نوراً للأبـ _____ ناة السـ _____ د
كشـ _____ ف الأكوف عن الأمام الزاهد
وصبـ _____ رت صبر الحـ _____ امد المتهدد
للآن ينزف جرحـ _____ ها الغض الندي
لن يرتوي من كأسـ _____ ك الكبـ _____ د الصدي
فأنا الكفـ _____ ل وصارمـ _____ ي لم يغـ _____ د
وزعيم ملحـ _____ مة الفدا والصيد
رغم الصعاب ورغم كيد المفسـ _____ د
فجئنا الحسـ _____ ين فكان أحـ _____ زن مشـ _____ هد
الآن قـ _____ د شـ _____ مت البـ _____ غي المعتدي
يا خير من ضحـ _____ ي وخير موحـ _____ د
وثلاثة جادوا بـ _____ لب أجـ _____ د
للموت أربـ _____ عة كومض الفرقـ _____ د
يا ابـ _____ ن البـ _____ داوة والتلاوة والجدي

ماذا أقـ _____ ول وكيف أبـ _____ دأ سـ _____ يدي
يا حـ _____ املأ نور الحسـ _____ ين على هدى
أنت الوفاء وقـ _____ د سـ _____ ما بـ _____ ك ذا الوفا
يا ملهم الفادين أنهم الضحـ _____ ي
قـ _____ د مر العـ _____ شيرة إن صوتك لم يزل
دون الحسـ _____ ين أبـ _____ ي الأئمة حـ _____ اماً
من أجل دين الله جدت مقـ _____ د اتلاً
أعطيت للمجـ _____ د المؤثـ _____ ل روعـ _____ دة
يا أيها الأخ المدافع عـ _____ ن أخ
قـ _____ دارعت جيش الكفر لم تقـ _____ د صد سـ _____ وى
وحـ _____ دملت تأريخ الأسـ _____ ي في صولة
قـ _____ دلت ماء فرائها في قـ _____ ربـ _____ دة
لما ذكرت أبـ _____ ي الأئمة قـ _____ دلت لا ...
إلا وأسـ _____ قـ _____ دهم عطاشـ _____ ي كربـ _____ دلا
هذا هو العـ _____ باس ضيغـ _____ كربـ _____ دلا
ملأ الفلاشـ _____ مماً وخاض غمارها
حـ _____ دتى تضمخ بـ _____ دماء ولم يعد
فاضت دموع أبـ _____ ي الأئمة قـ _____ دنا نلاً
يا إرث سـ _____ يقك من علي ضربـ _____ دة
ام البـ _____ نين تفاخرت بـ _____ ك أولاً
دون ابـ _____ ن فاطمة البـ _____ ن تول توافدوا
من مثلهم قـ _____ ي الجود أنت زعيمهم

القطعة ... بين العرف والشرع

كثيرة هي المعتقدات التي يعتنقها الناس ومنها ما يتأثر بالبيئة والتكوين والعادات والتقاليد التي معظمها تتكون بتأثير نفسي إيماننا بما لهذه العتبات من بركات روحية تساهم في حل مشاكلهم وعللهم واحوالهم ومن بعض هذه العادات التي اخذت طابع الرضا في العرف الاجتماعي ولكنها شكلت اساءة واضحة من حيث انعكاسات الانطباع السلبي على مثل هذه الظواهر ومن هذه البدع التي كثر التعامل معها فكانت ظاهرة سلبية هي (القطعة).

رأي الناس القطعة مصطلح شعبي معروف لدى

العامّة،

ولتسليط

الضوء على

الموضوع

التقينا ببعض

الزائرات

لمرقد أبا

الفضل العباس (عليه السلام):

س/ الحاجة أم صلاح مواليد ١٩٤٨ من محافظة البصرة قضاء القرنة ، ماهي القطعة وما فائدتها؟

ج/ هي عبارة عن خيط قطني مرن يدار حول الضريح المقدس لأبي الفضل العباس (ع) ثم يقطع عند الرأس الشريف ويلف في قطعة خضراء ويحمل في الذراع.

إما فائدتها فهي تستخدم للحالات المرضية أو ما يسمى (بالتابعة) أو بعض النساء اللواتي يسقط منهن الجنين في الأشهر الأولى من الحمل، حيث يذهبن إلى زيارة قبر بني هاشم لأخذها من السادة الخدم.

س/ الحاجة أم علي مواليد ١٩٥٢ من قضاء طويريج ، ما أصل أو أساس فكرة القطعة المتعارفة لدينا ؟

ج/ يقال إن احد النساء رأت في منامها أنها تلف خيطاً حول ضريح أبا الفضل العباس (ع) وأنها كانت تشكو من مرض وعندما استيقظت من نومها جاءت إلى المرقد الشريف ودارت الخيط حول الضريح الطاهر وبرئت من مرضها الذي تشكو منه، وبعد هذه الحادثة انتشرت القطعة بين الناس وشاعت للشفاء من بعض الأمراض بأذن الله تعالى وقوته .

الحاج احمد رسول مسؤول لجنة النذور والهدايا في

الروضة العباسية

المطهرة لديه رأي

حول القطعة أوضحه

لنا بقوله:

نرى كثيراً من



الأعمال التي اعتاد عليها بعض الناس ولا سيما أهل الأرياف منهم مع الإخوة السادة الخدم وذلك من أجل قضاء بعض الحوائج ومن هذه الأعمال ما يسمى القطعة وهي عبارة عن قطعة صغيرة من القماش يلف حولها خيط قطني يدعى انه قد أدير حول الضريح المقدس ويعتبرون هذه القطعة للمرأة التي لاتحمل جنيناً فإذا أخذتها فستحمل وإذا تم ذلك فيجب إن تأتي بنذر إلى هذا الخادم ، بالإضافة إلى ثمن القطعة.

إما الآن نحن نقدم للزائر بعض الأمور للتبرك من داخل الضريح الشريف لأبي الفضل عليه السلام وبدون مقابل وإذا أراد إن يقدم شيء كهديّة أو نذر نقول له ضعه مباشرة في الشباك .وفي الحقيقة هذه الأعمال والتصرفات تجلب العديد من الشبهات إلى المذهب لان الذي لا يعلم حقيقة الأمر يقول إن الناس يتمسكون بهذا الخيط (القطعة) ويتركون الطريق الصحيح الذي رسمه لنا أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) شفعاتنا في الدنيا والآخرة ، لذلك عندما تحصل الزائر على مبتغاه أو مراده أي يحصل على الأولاد أو يشفى من المرض الذي ابتلي به عليه أن يعلم أن ذلك تم بأمر الله تعالى وبركة أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) لأنه توجه بنية خالصة.

الدكتور ميثم محسن الياسري اختصاصي الطب النفسي في مستشفى الحسيني العام ماهو رأي الطب النفسي أو تفسيره لهذه الحالة ؟



هنالك بعض الحالات الشائعة في المجتمعات الشرقية وفي المجتمع العراقي بالتحديد تتعلق بمفاهيم قديمة خاطئة سائدة معظمها لها ارتباط بالعادات والأعراف الدينية مثل وضع علامات أو شارات تعلق بالضريح الشريف طلباً للشفاء أو للتبرك أو لغايات أخرى وتلقى العديد من الحالات الشفاء وتحقق الدعوات وذلك بسبب الأيمان الحقيقي للشخص بهذه المفاهيم.

لذلك ارتفاع الروح المعنوية للإنسان بسبب تمسكه بهذه المبادئ يؤدي إلى شفاء حالات كثيرة أساسها نفسياً وليس عضوياً، إضافة إلى تأثير الحالة النفسية حتى على نسبة الشفاء في الأمراض العضوية ولكن هذه الحالة يجب إن لا تكون بديلة عن اخذ استشارة ذوي الاختصاص الطبي لأخذ العلاج المناسب.

في مجال عملي في الطب النفسي نعاني كثيراً من هذه العادات كون بعض العائلة تلتزم بها كبديل عن الطب مما يؤدي إلى تحول الحالة إلى حالة مزمنة متأخرة ويكون علاجها أصعب من علاج نفس المريض لو بدأ علاجه بصورة مبكرة.

لذا يجب نشر ثقافة جديدة تدعوا إلى إتباع الأساليب الحديثة العلمية في العلاج بدلاً من هذه الأساليب التي تؤدي إلى الإساءة إلى الأماكن المقدسة .

ما هي نظرة الشرع للقطعة...؟ توجهنا بهذا السؤال إلى سماحة الشيخ صلاح علوان الخفاجي مسؤول لجنة



الإرشاد والتوجيه الديني في الروضة العباسية المطهرةوأجاب

قائلاً: إن كل

الأعمال التي يتم تداولها في المجتمع إما أن يكون لها مصدر في التشريع أولاً وهذا المصدر إما يكون معروفاً أولاً ومن ثم يتم التأكيد على ثبوت صدوره في الشرع القويم ، ولم نعثر على مصدر أو رواية أو حديث أو سنة لمعصوم أو سلوك لعالم بل وحتى لطلبة العلم ما يتعلق بما يسمى القطعة وإنما هي عادة موروثة لانعلم بداية تاريخها أو مصدرها ولكن الثابت هي مصدر رزق لبعض الخدم الذين ما برحوا يحاولون الاستيلاء على أموال الزائرين بأي طريقة ، ولا يبعد إن يرزق الزائر وذلك بسبب طلبه الولد من الله ويقدم بين يدي دعائه شفاعته العباس (عليه السلام) فلا يكون للقطعة تأثير في ذلك.

وهناك أمر بديل عن القطعة وهو مستوفي لجميع الشروط التي ذكرت وهو من أورد أهل البيت عليهم السلام بخصوص طلب الأولاد:

1. أن يرفع الزوج صوته بالأذان داخل البيت في أوقات الصلاة.
2. أن يقرأ الزوج قبل الجماع آية ((وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين فأستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين)).
3. أن يكتب الزوج على فخذه الأيمن بسبابته سورة القدر.
4. الاستغفار مئة مرة يومياً.
5. زيارة عاشوراء يومياً ولمدة أربعين يوماً.
6. الصدقة وخصوصاً أول الشهر العربي.

الشرقية الى أين...؟

الفينة والأخرى نشاهد المنظر المقلز لمعاملة المعتقلين في أبو غريب !! ومهما تكن بشاعة هذه الاساليب ألاتساوي شيئاً أمام بشاعة ما ارتكبه ألام صدام الذليل مع احرار العراق من السجناء السياسيين وذوي الشهداء فلم يترك أولئك المجرمون خبيثة الا وكانوا سباقون في تجربتها مع الأحرار .. من مكائن الثرم الى الصاعق الكهربائي الى أحواض التيزاب ... وقاعة الكلاب الجائعة .. وأغتصاب الأعراض ... والمقابر الجماعية ... فهل نقلت الشرقية بعض مما كان .

2: تسمى الشرقية (الأرهابيين الصداميين والبعثيين المجرمين) مسلحين؟! وفي بعض الأحيان (مقاومين) .. عجباً؟؟ والابرياء من الشيوخ والنساء والأطفال والشرطة وعناصر الجيش تطلق عليهم (الشرقية) قتلى؟! تبخل هذه القناة بكلمة (شهداء) على أبناء جلدتها ... عفوا أنها تعتبرهم اعداء لها لانهم من لون النسيج العراقي الرائع وهي من لون ألام المقابر الجماعية ...

والأعجب من كل ذلك حضور مندوب عنها في مؤتمر صحفي للسيد الدكتور الجعفري ... وطرحه الواضح بكل شفافية للمصطلحات التي يجب ان يتعامل بها الاعلامي النظيف !! فهل سترعوي (الشرقية) عن غيها وعنادها ... أم تفضل اللحاق باخواتها في مزبلة (أعداء الحقيقة)

(أقبال المرشدي)

همسات الصدى

1: يصبر بعض المدخنين في الحافلات العمومية على التدخين غير مكرث لما يسببه من إزعاج وأذى للناس أكتب هذا وانا من المدخنين ولكن لا اسمح لنفسني بان اتجاوز على حقوق الآخرين في الأماكن العامة وخاصة داخل الحافلات .

2: يزاول بعض سكة الأحياء في كربلاء رياضة المشي قسراً في الليل حيث يشترط بعض سواق تلك الخطوط على بتر الطريق قرباً لجشعهم فخط حي الحر لا يصل الا الى القادسية ويترك الطاقة وهكذا خط حي العامل الى السوق فقط وخط حي الغدير الى الصورة لاغير ، ولاندري الى أي حد يشترط أصحاب باقي الخطوط وهل ستصبح الخطوط كيفيه لاسمح الله .

3: تشكو بعض شوارع الأحياء في كربلاء من فيضانات وبرك مائية تطفو بين الحين والآخر ، فمادونا في فصل الصيف علينا ان نعمل للتخلص منها شتاءً .

4: تعرض في المكتبات صحفاً غير معنونة لجهة الأصدار فهي غير مسؤولة وقانوناً لايسمح بيعها وتداولها والمشكلة ان تلك الصحف تدعو الى الخراب فلا بد من الانتباه الى هاتيك الصحف الصفراء .

5: تصر الفضائيات العراقية (هداها الله) على عرض مسلسلات تتحدث عن النهب والقتل والذبح وتقرب الى اذهان اطفالنا شخصيات صاروا يعشقونها مثل (الدلعج ، ابو علج ، وعباس الهتر) فهل انتهت القصص الإنسانية والتأريخية والوجدانية أم ياترى هناك منهجية مبرمجة لتعويدهم على مثل هذه المشاهد .

موقع الروضة العباسية على الشبكة العالمية

Www.al-kafeel.org

حكمة

لقي عبد الحميد الكاتب صديقه عبد الله بن المقفع فقال له ، بلغني عنك شيء أكرهه فقال لا أبالي ، فقال : ولم ؟ فقال : لانه إن كان باطلاً لم تقبله وإن كان حقاً عفوت عنه ... فانظر ماذا ترى وقل لي ، نحن ما أوجنا في يومنا الى مثل هذه العلاقات المبنية على حسن الظن والعفو في موضعه .

قصص فيلها عبر

روي أن سليمان بن داود (عليه السلام) جلس يوماً على ساحل البحر فرأى نملة في فمها حبة حنطة تذهب الى البحر فلما بلغت اليه خرجت من الماء سلحفاة وفتحت فاهها فدخلت فيه النملة ودخلت السلحفاة الماء وغاصت فيه فتعجب سليمان من ذلك و غرق في بحر من التفكير حتى خرجت السلحفاة من البحر بعد مدة وفتحت فاهها وخرجت النملة من فيها ولم تكن حبة لحنطة معها فطلبها سليمان وسألها عن ذلك فقالت : يا نبي الله ان في قعر هذا البحر حجراً مجوفاً وفيه دودة عمياء خلقها الله تعالى فيه و أمرني بايصال رزقها و أمر السلحفاة بأن تأخذني وتحملني في فيها الى أن تبلغني الى ثقب الحجر فاذا بلغته تفتح فاهها فأخرج منه و أدخل الحجر حتى أوصل اليها رزقها ثم أرجع فأدخل في فيها فتوصلني الى البر فقال سليمان: سمعت عنها تسبيحاً قط؟ قالت: نعم تقول يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين

موسى عليه الصلاة والسلام

هو كليم الله أتت إليه امرأة وقالت له ادع لي ربك أن يرزقني بذرية فكان موسى عليه الصلاة والسلام يسأل الله بان يرزقها الذرية وبما ان موسى عليه الصلاة والسلام كليم الله كان يقول الله له يا موسى اني كتبته عقيم فحينما أتت إليه المرأة قال لها نبي الله موسى لقد سألت الله لك فقال ربي لي يا موسى اني كتبته عقيم وبعد سنه أتت إليه المرأة تطلبه مره أخرى ان يسأل الله أن يرزقها الذرية فعاد موسى وسأل الله لها الذرية مره أخرى فقال الله له كما في المرة الأولى يا موسى اني كتبته عقيم فأخبرها موسى بما قاله الله له وبعد فتره من الزمن أتت المرأة الى موسى وهي تحمل طفلاً فسألها نبي الله موسى طفل؟! من هذا الذي معك ؟ فقالت انه طفلي رزقني الله به فكلم موسى عليه السلام ربه يارب لقد كتبته عقيم فقال الله جل وعلا يا موسى كلما كتبته عقيم قالت يا رحيم كلما كتبته عقيم قالت يا رحيم فسبقت رحمتي قدرتي.

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

البريد الإلكتروني : haramalaabas@yahoo.com

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ - البدالة : ٣٢٧٩٩٩ - ١١٩ / ١٢٠